

دراسة تقييمية لبعض الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي من وجهة نظر تلاميذهم

Evaluation study of some professional competencies of physical and sports education teachers in secondary level from the point of view of their pupils

عبو سفيان<sup>1</sup> ، مهيدي محمد<sup>2</sup>

ABBOU soufiane<sup>1</sup> , MEHIDI mohammed<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا – مخبر النشاط البدني و الرياضي للطفل و

المراهق sofianeabbou48@yahoo.com

<sup>2</sup> جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا – مخبر النشاط البدني و الرياضي للطفل و المراهق mehidi7930@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/06/10. تاريخ القبول: 2021/08/23. تاريخ النشر: 2021/12/01

المخلص : هدفت هذه الدراسة إلى تقييم بعض الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر تلاميذهم بالإضافة إلى محاولة معرفة مدى إلمام أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمعارف و المفاهيم الخاصة بموضوعات الكفايات المهنية ، و قد اعتمد الباحث في تناوله لهذه الدراسة على المنهج الوصفي ، كما شملت عينة البحث على 600 تلميذ من الطور الثانوي للأقسام النهائية و 65 أستاذ تربية بدنية و رياضية بالطور الثانوي حيث تم اختيار العينتين بطريقة عشوائية ، و تكونت أداة الدراسة من استمارة موجهة لأساتذة التربية البدنية تقيس الجانب المعرفي الخاص بالكفايات المهنية ، و استمارة ثانية لاستطلاع مدى تنفيذ بعض الكفايات المهنية حيث توصلنا إلى النتائج التالية :- أساتذة التربية البدنية و الرياضية يلمون بالمعارف و المفاهيم الخاصة بموضوعات الكفايات المهنية . - يطبق أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي لكفايات تنفيذ الدرس من وجهة نظر تلاميذهم بدرجة عالية . - تتوافر لكفايات السمات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي من وجهة نظر تلاميذهم بدرجة عالية.

الكلمات المفتاحية : التقييم – الكفايات المهنية – أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

**Abstract** : This study aimed at evaluating some of the professional competencies of physical education and sports professors from the point of view of their pupils, in addition to trying to find out the extent of teachers of physical education and sports awareness with knowledge and concepts related to the topics of professional competencies. In his approach to this study, the researcher relied on the descriptive method. He sampled 600

students from the secondary school (graduating classes) and 65 professors of physical and sports education in the secondary level , where the two samples were randomly selected, and the study tool consisted in a application sent to physical education professors measuring the knowledge aspect of their professional competencies, and a second one to explore the extent of implementation of their professional competencies in pupils. We came to the following conclusions: -Professors of physical education and sports are familiar with the knowledge and concepts of professional competencies topics. -Physical education and sports teachers in the secondary level apply the competencies of implementing the lesson to it large extent from the point of view of their pupils. - The physical education and sports professors of the secondary level have the competencies of personality traits from the point of view of their pupils.

**Keywords:** evaluation - professional competencies - professor of physical and sports education

#### المقدمة و الإشكالية :

تتوقف جودة العملية التعليمية على جودة أداء المعلم الذي تقع عليه مسؤولية تحويل الأهداف التعليمية إلى أهداف سلوكية تنعكس في أداء التلاميذ ، لذا أصبح يحتل مركزا أساسيا في النظام التعليمي و يعتبر ركيزة هامة لأي تطوير تربوي و المسئول الأول عن تحقيق أهداف التربية و التعليم . ورغم أن كل عناصر مدخلات النظام التعليمي تؤثر في العملية التربوية ، غير أن المعلم هو مفتاح عملية التنمية الإنسانية و عامل حاسم في نجاح أو فشل التربية في أي مجتمع (د.كرميش عبد المالك فريد، 2019) و المادة التربوية الرياضية طابع خاص حيث أنها تعتمد على الأنشطة البدنية و الرياضية في تحقيق أهدافها التربوية ، فهي تعمل على إشباع العديد من حاجات و ميول التلاميذ ، و تتميز بارتباطها بعوامل المرح و السرور و النشاط و التنافس ، كما أن مجال تنفيذ برامجها يتم في أماكن خاصة مثل الملاعب المفتوحة و الصالات المغلقة . (د.مجدى محمود فهد محمد و أميرة محمود طه عبد الرحيم، 2015، صفحة 439) و معلم التربية الرياضية لديه فرصة كبيرة لكي يكون دائما القدوة و المثل الأعلى للتلاميذ من خلال تفاعله معهم ، فهو يتقابل مع التلاميذ في مواقف شبيهة بالمواقف في الحياة الواقعية و ذلك من خلال الدروس و الأنشطة داخل المنهج (الدرس - النشاط الداخلي و النشاط الخارجي ) و كذلك من خلال المعسكرات و الرحلات . (د.عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2014، صفحة 66) و في ضوء هذه الأدوار تتعدد واجبات و مسئوليات معلم التربية الرياضية

بالطور الثانوي في في المؤسسات التربوية الجزائرية ، ويكون مطالبا بأداء هذه الواجبات و المسئوليات بكفايات مهنية خاصة بمهنته التدريسية لتحقيق أهداف العملية التعليمية وعليه نطرح التساؤل التالي:

ما درجة توافر بعض الكفايات المهنية (تنفيذ الدرس – الكفايات الشخصية ) لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي من وجهة نظر تلاميذهم ؟  
التساؤلات الجزئية:

- ما درجة إلمام أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي بالمفاهيم و المعارف الخاصة بالكفايات المهنية ؟

- ما درجة تطبيق الكفايات المهنية المتعلقة بتنفيذ الدرس من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي من وجهة نظر تلاميذهم ؟

- ما درجة توافر كفايات السمات الشخصية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي من وجهة نظر تلاميذهم ؟

الفرضية العامة :

- تتوافر بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية (تنفيذ الدرس – السمات الشخصية ) بدرجة عالية جدا .

الفرضيات الجزئية :

- يلم أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمعارف و المفاهيم الخاصة بالكفايات المهنية بدرجة عالية جدا.

- يطبق أساتذة التربية البدنية و الرياضية الكفايات المهنية المتعلقة بتنفيذ الدرس بدرجة عالية جدا من وجهة نظر تلاميذهم .

- تتوافر كفايات السمات الشخصية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي بدرجة عالية جدا من وجهة نظر تلاميذهم .

- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى ما يلي :

- اشتقاق و تحديد بعض الكفايات المهنية الخاصة بأساتذة التربية البدنية و الرياضية عامة و أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي خاصة .

- تحديد درجة إلمام أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالمعارف و المعلومات الخاصة بالكفايات المهنية .

- التعرف على مدى قدرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية على توظيف بعض الكفايات المهنية المرتبطة بمزاولة مهنته اليومية في المؤسسات التربوية بولاية تلمسان .

- أهمية الدراسة :

- التدرج في البحث و التقصي في موضوع الساعة و المستجد التربوي الجديد القائم على التدريس بالكفايات و درجة تطبيق أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي بولايات الغرب الجزائري لهذا المفهوم .

- تقديم صورة واضحة و علمية و مدروسة لأهم الكفايات المهنية التي ينبغي أن تتوفر لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي ودرجة تحكمه فيها من خلال استخدامها في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر تلاميذهم .

الكلمات الدالة في الدراسة :

- تعريفات الكفاية :- لغة : عرفها مصطفى ( 1392هـ - ص791) بأنها " من كفاه الشيء كفايةً ، استغنى به عن غيره فهو كافي ، والكفاءة المماثلة في القوة والشرف ، والكفاء هو القوي القادر على تصريف العمل وجمعه أكفاء (زيدان محمد مصطفى، 1978، صفحة 791).

- اصطلاحاً : يعرفها همام زيدان في ضوء مهنة التعليم "بأنها امتلاك المعلم لجميع المعارف و الاتجاهات و المهارات اللازمة لأداء مهنة على نحو يمكن انجازها بأقل وقت وجهد ممكن" (مجادي رابح، 2013).

- الكفاية المهنية :يعرف كل من مجدي عبد النبي هلال و عصام توفيق قمر (2007) الكفايات المهنية بأنها القدرة التي تمكن الفرد من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه الوظيفية ، و تتكون هذه القدرة من معارف و مهارات و اتجاهات و قيم تتصل اتصالاً مباشراً بمهنته ، و يعبر عنها في صورة أقوال و أفعال و تؤدي بدرجة مناسبة من الإتقان بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة . (مجدي عبد النبي هلال و عصام توفيق قمر، 2007، صفحة 7)

و يرى أمين أنور الخولي (2002) " أن الكفايات المهنية تشير إلى القدرات و القابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام و أنشطة تخصصه المهني بنجاح و اقتدار في اقل زمن ممكن و بأقل قدر من الجهد و التكاليف". (أمين أنور الخولي، 2002، صفحة 56)

- التقييم: هو تقدير قيمة الشيء أو كميته بالنسبة إلى معايير محددة و الهدف من التقييم هو الحكم الموضوعي على العمل الخاضع للتقييم ، صالحا أو فاسدا ، ناجحا أو فاشلا و ذلك بتحليل المعلومات المتيسرة عنه ، و تفسيرها في ضوء العوامل و الظروف التي من شأنها أن تؤثر على العمل . (د.عمار بن عيشي، 2012، صفحة 14).

- أستاذ التربية البدنية و الرياضية :هو ذلك المعلم الذي يحاول تحقيق الأهداف التربوية و المدرجة ضمن إطار المناهج التعليمية من خلال ترجمتها إلى سلوكيات قابلة للملاحظة و يمكن تطبيقها على أرض الواقع بواسطة مختلف الأنشطة البدنية و الرياضية الفردية و الجماعية (ضامن أبو بكر و ساكر طارق، 2021).

كما يعتبر مربي التربية البدنية و الرياضية القدوة للتلاميذ ، على منواله يسرون و منهم من يتأثر بشخصيته و يقلدونه (أحمد هزلون و عبد القادر بوح، 2020) .

- الدراسات السابقة و المشابهة :

قام الباحث بالاطلاع على عديد الدراسات و البحوث الميدانية التي اعتمدت أسلوب تقويم معلم التربية البدنية و الرياضية و المعايير العالمية و سوف نعرض بعض الدراسات التي تناولت ذلك :

-دراسة زهير ناظم خيخون (2016) بعنوان :

" الكفايات المهنية و الإدارية للمشرف التربوي و الاختصاصي في المجال الرياضي بجنوب العراق (البصرة – ميسان - ذي قار)" ، - وقد خرج الباحث بمجموعة من الاقتراحات هي كالتالي :- إجراء المزيد من البحوث و الدراسات النوعية حول تطوير الكفايات المهنية و الإدارية للمشرف التربوي و الاختصاصي .

- تبني تدريب المشرفين التربويين و الاختصاصيين على كيفية التغلب على المعوقات التي تواجههم لتطوير كفاياتهم المهنية و الإدارية و تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة لهم من خلال إقامة برامج تدريبية تشمل إقامة ورش عمل تطبيقية حول ذلك و كيفية العمل على علاجها . (الباحث زهير ناظم خيون، 2018)

- دراسة تانل و ماتنين Tannehill & Matanin (2013) بعنوان :

"تقويم الفاعلية التعليمية لمعلم التربية الرياضية" و قد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 142 معلم التربية الرياضية و استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي لمناسبتها

لطبيعة الدراسة أما الأدوات المستعملة في الدراسة : فقد استعمل استمارة تقويم الفاعلية التعليمية لمعلم التربية الرياضية كما أسفرت النتائج النهائية :  
- اهتمام معلم التربية الرياضية بالمشاركة في الدورات و البرامج التطويرية بالإضافة إلى مراعاة معلم التربية الرياضية للفروق الفردية بين الطلاب سواء كانت فروق جسمية أو نفسية - التزام معلم التربية الرياضية بتطبيق خطة الدرس التي تحتوي على مهارات متنوعة تتلاءم مع مستويات الطلاب  
- إعداد برنامج زمني تنفيذي للنشاط الخارجي متوافق مع برنامج الوحدات التعليمية .  
(Tannehill & Matanin, 2013)

- دراسة مورجان ، كونجستون Morgan & Kingston (2012) بعنوان : " تقويم فاعلية تدريس منهج التربية الرياضية بولاية تكساس "، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 124 معلم التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية ، حيث استخدم الباحث استمارة لتقويم فاعلية تدريس منهج التربية الرياضية و قد أسفرت الدراسة على استنتاجات لمجموعة من الأخطاء الشائعة التي ينبغي أن يتجنبها معلم التربية الرياضية و هي كالتالي :-  
أخطاء التقديم - أخطاء التشكيلات و إدارة الدرس - أخطاء التقديم البصري .  
- دراسة موسي Mousee (2012) بعنوان : " تقويم مستوى أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الإعداد الأكاديمي بولاية نبراسكا بالولايات المتحدة الأمريكية " ، و قد أجريت الدراسة على 90 معلم تربية رياضية . حيث قام الباحث بتصميم بطاقة ملاحظة لتقويم مستوى أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء متطلبات الإعداد الأكاديمي و قد توصلت الدراسة إلى ستة كفايات تدريسية يجب توافرها لدى المعلم : كفاية التخطيط ، كفاية إدارة الصف ، كفاية عرض المحتوى ، كفاية التقويم ، كفاية استخدام الوسائل التعليمية ، كفاية التفاعل أثناء الدرس . (الباحث هيمن عبد الله، 2017، الصفحات 49-48-47)

#### الطرق المنهجية المتبعة :

- المنهج المتبع : لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي باعتباره مناسباً لنوعية الدراسة المطروحة" و من المناهج التي يكثر استعمالها في مجال بحوث التربية البدنية و الرياضية و بهذا المجال يذكر " سكيثس " في معرض حديثه عن الدراسات الوصفية بقوله : يراد بالدراسات الوصفية ما يشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع و تلخيص الحقائق

الحاضرة المرتبطة بطبيعة و بوضع جماعة من أناس أو عدد من الأشياء أو مجموعة من الظروف أو فصيلة من الأحداث أو نظام فكري". (د مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000، صفحة 125)

- مجتمع البحث : تمثل في ثانويات ولاية تلمسان و البالغ عددهم 61 ثانوية و عدد التلاميذ لسنة (2019) للأقسام النهائية بلغ عددهم 11093 تلميذ و بلغ عدد أساتذة التربية البدنية و الرياضية المسند إليهم الأقسام النهائية بولاية تلمسان 65 أستاذ .  
عينة البحث :

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة :

العينة الأساسية	عينة التقنين	مجتمع البحث	العينة
2750	90	11093	تلاميذ الأقسام النهائية بثانويات ولاية تلمسان
55	10	65	أساتذة التربية البدنية المسند إليهم الأقسام النهائية
2805	100	11158	المجموع

أدوات الدراسة :- استمارة تقييم الجانب المعرفي و المفاهيمي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي للكفايات المهنية (إعداد الباحث)  
- استمارة بعض الكفايات المهنية (تنفيذ الدرس - السمات الشخصية ) لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي.(إعداد الباحث) :  
و التي تعد استفتاء على شكل مسح لأراء عينة مستهدفة من المستجيبين في جوانب معينة ، و التي تبدأ بتحديد الأهداف للحصول على معلومات و بيانات حول جوانب الموضوع و من ثم تفسير هذه البيانات و المعلومات .... (د.مجيدي عبد الوهاب قاسم و د. أحلام الباز حسن، 2015، صفحة 205) من خلال مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث . (د. زياد علي بن محمود الجرجاوي، 2010، صفحة 16)  
حيث قام الباحث باتخاذ الخطوات العلمية التالية لبناء الإستمارتين :  
- مسح المراجع العربية و الأجنبية و الدراسات السابقة و المشابهة و الدراسات و البحوث التي أجريت في مجال الكفايات.

- تحديد عبارات استمارة تقييم الجانب المعرفي و المفاهيمي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بموضوعات الكفايات المهنية .
- تحديد محاور و عبارات استمارة تقييم بعض الكفايات المهنية –( كفايات تنفيذ الدرس –كفايات السمات الشخصية)
- عرض الاستمارتين في صورتهم الأولى للتحكيم على مجموعة من الخبراء قصد التعديل و تحديد العبارات و الأبعاد و المحاور المناسبة.
- تعديل الاستمارتين وفق الآراء و للوصول إلى الصورة النهائية للاستمارتين .
- القيام بالدراسة الاستطلاعية من خلال عرض الاستمارتين في صورتهم النهائية و المعدلة على عيني التقنين .
- الوسائل الإحصائية المستعملة :استخدمنا في بحثنا هذا برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss ( statistical package for the social sciences ) و قد استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية :
- النسب المئوية و التكرارات و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار ألفا كرونباخ و معامل الثبات المعياري و معامل ثبات جثمان لمعرفة ثبات عبارات الإستمارتين و معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الإستمارتين .



- صدق استمارة تقييم الجانب المعرفي :

الجدول رقم (2): يوضح معاملات الارتباط سييرمان لكل عبارة من عبارات استمارة تقييم الجانب المعرفي لبعض المفاهيم الخاصة بالكفايات المهنية .

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.724	6	0.769	11	0.715	16	0.635	21	0.677
2	0.678	7	0.684	12	0.699	17	0.712	22	0.675
3	0.689	8	0.669	13	0.898	18	0.725	23	0.694
4	0.762	9	0.725	14	0.741	19	0.689	24	0.875
5	0.715	10	0.691	15	0.682	20	0.685	25	0.732

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات الاستمارة الخاصة بتقييم الجانب المعرفي لبعض المفاهيم الخاصة بالكفايات المهنية كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا يعتبر دلالة على صدق الاستمارة لما وضعت لقياسه.

الثبات: يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية بناء وتقنين الإختبارات وهو –أي الثبات- يعني أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة و الإتقان و الاتساق و الموضوعية و الاطراد فيما وضع لقياسه...كما تشير رمزية الغريب إلى أن ثبات الإختبار يعني أن يعطي الإختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف . (محمد صبحي حسانين، 1995، الصفحات 145-146)

دراسة تقييمية لبعض الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي من  
وجهة نظر تلاميذهم

الجدول رقم (3) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات استمارة تقييم الجانب  
المعرفي .

رقم العبارة	الثبات	معامل	رقم العبارة	الثبات	معامل	رقم العبارة	الثبات	معامل	رقم العبارة
1	0.821	6	11	0.814	16	21	0.874	21	0.798
2	0.814	7	12	0.845	17	22	0.895	22	0.893
3	0.827	8	13	0.861	18	23	0.765	23	0.791
4	0.853	9	14	0.789	19	24	0.748	24	0.834
5	0.812	10	15	0.811	20	25	0.879	25	0.842

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستمارة تقييم بعض  
المعارف و المفاهيم الخاصة بموضوعات الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية و  
الرياضية بالطور الثانوي كانت عالية جدا في كل عبارة من عبارات الاستمارة و هذا يعني  
أن معامل الثبات مرتفع ، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من ثبات الاستمارة و صلاحيتها .

الجدول رقم (4) : يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور و الدرجة الكلية للإستبيان  
الخاص بتقييم بعض الكفايات المهنية (كفايات تنفيذ الدرس ، كفايات السمات الشخصية)  
من وجهة نظر التلاميذ.

المحور	معامل سييرمان	مستوى الدلالة
المحور الأول: كفايات تنفيذ الدرس	0.857	0.01
المحور الثاني: كفايات السمات الشخصية	0.815	0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن معاملات سييرمان للارتباط لكل محور من محاور  
الإستبيان الخاص بتقييم بعض الكفايات المهنية (كفايات تنفيذ الدرس ، كفايات

السمات الشخصية) من وجهة نظر التلاميذ أن نتائج معاملات الارتباط لكلتا المحورين مرتفعة بدرجة عالية عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يدل على صدق الإستبيان الموضوع للدراسة .

الجدول رقم (5) : يوضح معاملات الثبات لمحاور الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ و جثمان و الثبات المعياري.

معامل ثبات جثمان	الثبات المعياري	معامل ثبات ألفا كرونباخ	المحاور
0.802	0.857	0.854	المحور الأول : كفايات تنفيذ الدرس
0.824	0.856	0.848	المحور الثاني : كفايات السمات الشخصية

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن معاملات الثبات الثلاثة (ألفا كرونباخ ، الثبات المعياري ، معامل ثبات جثمان ) عند مستوى الدلالة 0.01 عالية جدا لكل محور من محاور الاستبيان الخاص بتقييم بعض الكفايات المهنية (كفايات تنفيذ الدرس ، كفايات السمات الشخصية) من وجهة نظر تلاميذهم وهذا يدل على صدق الإستبيان الموضوع للدراسة .

دراسة تقييمية لبعض الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي من  
وجهة نظر تلاميذهم

عرض النتائج و تفسيرها :عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى:يلم أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمعارف و المفاهيم الخاصة بالكفايات المهنية بدرجة عالية جدا.  
الجدول رقم (6) استجابات عينة البحث و تكراراتها و نسبها المئوية و مربع كا2 و المتوسطات الحسابية الخاصة باستمارة تقييم الجانب المعرفي و المفاهيمي بموضوعات الكفايات المهنية.

المتوسط الحسابي	مربع كاي	لا		الى حد ما		نعم		رقم المفردة
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
2.68	16.45	7.69	8	32.30	21	55.3	36	1
2.23	8.27	4.61	5	23.07	15	69.323	45	2
2.14	12.64	9.23	3	30.76	20	64.61	42	3
2.24	6.91	12.30	6	46.15	30	44.61	29	4
2.27	5.55	4.61	3	18.64	12	76.32	50	5
2.41	4.73	13.84	9	29.30	19	56.92	37	6
2.31	8.27	7.69	5	6.15	4	86.15	56	7
2.50	9.12	48	10	26.15	17	58.46	38	8
2.65	8.27	12.30	8	12.30	8	75.38	49	9
2.23	13.64	3.07	2	23.07	15	73.84	48	10
2.28	18.18	20	13	24.61	16	55.38	36	11
2.14	9.09	21.53	14	46.15	30	32.30	21	12
2.41	6.91	13.84	9	16.92	11	69.23	45	13

2.27	3.91	13.84	9	26.15	17	60	39	14
2.36	9.55	12.30	8	30.76	20	56.92	37	15
2.32	27.7	26.15	17	9.23	6	63.07	41	16
2.23	4.55	7.69	5	20	13	72.30	47	17
2.78	13.64	18.46	12	21.53	14	60	39	18
2.59	9.09	21.5	11	27.69	18	40	26	19
2.23	18.18	3.07	16	15.38	10	60	39	20
2.98	11.55	6.15	11	13.84	9	69.23	45	21
2.65	7.18	33.84	22	18.46	12	47.61	31	22
2.23	6.73	16.92	4	15.38	10	78.46	51	23
2.58	5.55	16.92	2	19	26	55.38	36	24
2.23	6.91	24.61	14	47	17	52.3	34	25

من خلال الجدول رقم (6) الذي يمثل النسب المئوية و التكرارات و المتوسطات الحسابية التي تراوحت بين (2.14 و 2.78) لاستجابات عينة البحث و التي كانت كلها أكبر من 2 ، بالإضافة إلى نتائج اختبار المطابقة كا تربيع و التي تراوحت بين (4.73 و 18.18) عند مستوى الدلالة 0.05 مما يعبر عن إلمام أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي بالمفاهيم و المعارف الخاصة بموضوعات الكفايات المهنية بدرجة عالية جدا .

- عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية : يطبق أساتذة التربية البدنية و الرياضية الكفايات المهنية المتعلقة بتنفيذ الدرس بدرجة عالية جدا من وجهة نظر تلاميذهم.

دراسة تقييمية لبعض الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي من  
وجهة نظر تلاميذهم

الجدول رقم (7) يحدد نتائج امتلاك أساتذة التربية البدنية و الرياضية لكفايات المهنية  
(تنفيذ الدرس ) من وجهة نظر تلاميذهم .

المحاور	المتوسط الحسابي	قيمة t	الوزن النسبي	مستوى الدلالة
المحور الأول : كفايات تنفيذ الدرس	4.09	11.24	1.36	0.05

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي للمحور تنفيذ الدرس هو أكبر من 2 عند مستوى الدلالة 0.01 و أكبر من الوزن النسبي كما يبينه الجدول ، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي للاستمارة في محور كفايات تنفيذ الدرس ايجابي بدرجة عالية جدا

- عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية : تتوافر كفايات السمات الشخصية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي بدرجة عالية جدا من وجهة نظر تلاميذهم.  
الجدول رقم (8): يحدد نتائج توافر الكفايات المهنية (السمات الشخصية) لأساتذة التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر تلاميذهم.

المحاور	المتوسط الحسابي	قيمة t	الوزن النسبي	مستوى الدلالة
المحور الثاني:كفايات السمات الشخصية	3.98	12.32	1.56	0.01

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي للمحور السمات الشخصية هو أكبر من 2 عند مستوى الدلالة 0.01 و أكبر من الوزن النسبي كما يبينه الجدول ، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي للاستمارة في محور كفايات السمات الشخصية و توافرها لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي متوفرة بدرجة عالية .

- مناقشة الفرضيات :

مناقشة الفرضية الأولى :- يلم أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمعارف و المفاهيم الخاصة بالكفايات المهنية بدرجة عالية جدا.

من خلال ما سبق نستنتج أن لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي فهما و إدراكا للمفاهيم و المعارف و المعلومات الخاصة بموضوعات الكفايات المهنية بدرجة عالية جدا ، و تعد النتائج الإيجابية المتحصل عليها أحد المؤشرات الجيدة على الممارسات الأدائية الجيدة التي يمارسها أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مؤسساتهم التربوية المختلفة خلال الحصص التعليمية مع التلاميذ حيث يرى بسامة المسلم (2010)" أن الكفايات المهنية للمعلم مجموعة من القدرات و ما يرتبط بها من مهارات و التي يفرض أن المعلم يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه و أدواره و مسؤولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل و خصوصا من ناحية نجاح المعلم و قدرته على نقل المعلومات الى تلاميذه ، و قد يقوم المعلم بذلك عن طريق مختلف الكفايات المهنية مما يتضح في السلوك و الإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف و خارجه . " (بسامة المسلم، 2010، صفحة 89) كما يؤكد عبد العزيز راشد النجادي (1996) على أن الكفايات المهنية هي المعلومات و الخبرات و المهارات التي ينبغي أن تتوافر لدى المعلم ليصبح قادرا على معالجة النواحي التربوية و العلمية و التطبيقية و العمل على تحقيق التكامل بين هذه الجوانب للوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة . (عبد العزيز الراشد، 1996، صفحة 158) و يشير عبد العزيز السنبل (2004) أن أهمية المعلم تتزايد في ضوء الأدوار الجديدة التي ينبغي أن يقوم بها ، فقد أصبح مرشدا إلى مصادر المعرفة ، و منسقا لعمليات التعليم ، و مقوما لنتائج التعلم و موجها بما يناسب قدرات المتعلم و ميوله . (عبد العزيز السنبل ، 2004 ، صفحة 422)

و يذكر محمود سعد (2000) أن من خصائص معلم المستقبل و القادر على قيادة عملية الإصلاح التربوي و المدرسي أن يكون قادرا على التخطيط لكل عمل يقوم به و التعاطف مع التلاميذ و التجاوب معهم ، و الصبر عليهم ، و القدرة على توضيح المواد الدراسية بأسلوب فعال مشوق . و الموضوعية و العدل و عدم التحيز في معاملة التلاميذ . و الرغبة و الحب لمهنة التعليم . و معرفة المعلم الكافية بأساليب العلوم التي يدرسها و المادة العلمية

لها و الطرائق و الوسائل و الأنشطة التعليمية فضلا عن أساليب التقويم و الخصائص العمرية للتلاميذ . (الباحث هيمن عبد الله، 2017، صفحة 141)

و يرى الباحث أن الكفايات المهنية تمثل مجموعة من المهارات و القدرات التي يجب أن تتوافر في المدرس الكفاء و التي تلقاها خلال إعداده المهني في معاهد و كليات التربية البدنية و الرياضية وهذا ما يشير إليه الدكتور "أمين أنور الخولي" في كتابه أصول التربية البدنية و الرياضية (المهنة و الإعداد المهني - النظام الأكاديمي ط2) حيث يقول أن المدرس يقوم بواجباته التربوية مستعينا بالمعارف و المهارات و الإتجاهات التي تمكنه من أداء هذه الواجبات بأرفع مستوى مهني و التي اكتسبها خلال مرحلة الإعداد المهني الرسمي .. (أمين أنور الخولي، 2002، صفحة 35) وعليه قد تحققت الفرضية الأولى للدراسة .

مناقشة الفرضية الثانية :- يطبق أساتذة التربية البدنية و الرياضية الكفايات المهنية المتعلقة بتنفيذ الدرس بدرجة عالية جدا من وجهة نظر تلاميذهم.

من خلال ما سبق نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي قد حققوا كفايات تنفيذ الدرس بدرجة عالية جدا من وجهة نظر تلاميذهم من خلال النتائج المتوصل إليها بعد تفريغ استبيان التلاميذ في محور كفايات تنفيذ الدرس ، وهذا لا يتأتى للأستاذ إلى من خلال وضع الخطط و البرمجة العلمية المدروسة لتحقيق أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية حيث يرى الأستاذ مجدي محمود فهيم محمد و أميرة محمود طه عبد الرحيم أن درس التربية الرياضية الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية ومن خلال تقديم كافة الخبرات و المواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ، و يفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل ، و نظرا للطبيعة التعليمية و التربوية للدرس ، يجب أن يراعي فيه المدرس كافة الإعتبارات المتعلقة بطرق التدريس و الوسائل التعليمية و التدرج التعليمي لتتابع الخبرات المتعلمة و طرق القياس و التقويم ... و يعتبر الدرس جزء من وحدة دراسية و يقوم بإتمام وظيفة هامة فيها من خلال التركيز على بعض مكونات النشاط المنهجي و يشكل الدرس وحدة متكاملة من خلال ترابط أجزاءه لها أهدافها المحددة و المرتبطة بأهداف الوحدة التدريسية . (د.مجدى محمود فهيم محمد و أميرة محمود طه عبد الرحيم، 2015، الصفحات 211-212) .



مناقشة الفرضية الثالثة : تتوافر كفايات السمات الشخصية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي بدرجة عالية جدا من وجهة نظر تلاميذهم . يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها من استجابات عينة البحث لمحور كفايات السمات الشخصية ، أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يحققون هذا البعد بدرجة عالية جدا حيث يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي شخصية متزنة و قيادية في وسط بيئة مدرسية مزاجية تمر بمرحلة المراهقة و تأثيراتها على النواحي المختلفة (النفسية و الجسمية)و كما ذكرنا هذا سابقا أن الإعداد الأكاديمي قبل الخدمة يلعب دورا في تعزيز السمات الشخصية للطال الخريج المتجه للتدريس بوزارة التربية الوطنية في إحدى المؤسسات التربوية سواء متوسط أو ثانوي ، حيث تشير عفاف عثمان عثمان مصطفى أن في ضوء إعداد المعلم تربويا فإنه يجب أن يكون قادرا القيام بعدد من السلوكيات منها القدرة على التغيير و التوضيح و الإستماع و القدرة على إقامة علاقات الألفة و الود و إشاعة جو المرح دون توتر أو قلق بالإضافة إلى القدرة على إدارة المناقشات و إعطاء المبررات القوية (د.عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2014، صفحة 98)و هذا ما يتفق مع رأي د .أمين أنور الخولي في مهارات و خصائص السمات الشخصية و القيادة المهنية منها الاستقامة و الود و الصداقة و الأيمان بالقناعات .. (أمين أنور الخولي، 2002، صفحة 87)

- مناقشة الفرضية العامة : - تتوافر بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية (تنفيذ الدرس - السمات الشخصية ) بدرجة عالية جدا . يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها من استجابات عينة البحث و من خلال تحليلات الفرضيات الجزئية الثلاثة نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي يطبقون بعض الكفايات المهنية (كفايات تنفيذ الدرس - كفايات السمات الشخصية ) من وجهة نظر تلاميذهم بدرجة عالية جدا ، حيث تتفق الدراسة الحالية مع دراسة تانل و ماتنين 2013 و التي كانت من نتائجها " التزام معلم التربية الرياضية بتطبيق خطة الدرس التي تحتوي على مهارات متنوعة تتلاءم مع مستويات الطلاب ."

الإقتراحات و التوصيات :- إجراء المزيد من البحوث في مجالات الكفايات المهنية و تطويره و إعداد أساتذة التربية البدنية و الرياضية من خلال مختلف الندوات التوجيهية و التفتيشية لزيادة كفاءته.

- تطبيق قائمة الكفايات الخاصة بالجانب المعرفي على أساتذة التربية البدنية والرياضية في ولايات أخرى .
  - اعتماد دورات تكوينية من قبل مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية حول موضوع الكفايات المهنية وتطويرها .
  - اقتراح معايير مهنية تحدد و تقيم الكفايات المهنية للمعلمين و الأساتذة عامة و أساتذة التربية البدنية و الرياضية خاصة.
  - تكثيف الجهود و العمل على حقل التنمية المهنية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية من خلال دورات تنمية مهنية باستخدام التكنولوجيا الحديثة و ندوات تطبيقية افتراضية لما للجانب التكنولوجي في عصره من دور ايجابي في تطوير شتى المجالات و المجال الرياضي بكل فروعه خاصة
- المصادر و المراجع :

1. أحمد هزلون و عبد القادر ريوخ (2020). دور أستاذ التربية البدنية في تنمية بعض القيم الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ثانوية الشيخ النعيم النعيمي. مجلة الإبداع الرياضي. 64-80, (2) 11 ,
2. الباحث زهير ناظم خيون. (2018). الكفايات المهنية و الادارية للمشرف التربوي و الاختصاصي في المجال الرياضي. (1. éd.) الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر و دار الوفاء لطدنيا الطباعة.
3. الباحث هيمن عبد الله. (2017). تقويم الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية. (1. éd.) ط. الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر و دار الوفاء لدنيا الطباعة.
4. أمين أنور الخولي. (2002). أصول التربية البدنية و الرياضية (المهنة و الاعداد المهني - النظام الأكاديمي. (2. éd.) القاهرة: دار الفكر العربي.
5. بسامة المسلم. (2010). كفايات معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت (دراسة مقارنة). مجلة التربية و التنمية .
6. د مروان عبد المجيد ابراهيم. (2000). أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية. (1. éd.) عمان: الأردن.

7. د. خالد طه الأحمد. (2005). *تكوين المعلمين من الاعداد الى التدريب*. (éd. 1). (العين , الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي).
8. د. زياد علي بن محمود الجرجاوي. (2010). *القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان* (éd. 2). غزة، فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.
9. د. عفاف عثمان عثمان مصطفى. (2014). *استراتيجيات التدريس الفعال (effective teaching strategies)* (éd. 1). دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
10. د. كرميش عبد المالك فريد. (2019). *بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي وعلاقتها بكل من الوعي بالذات والتنظيم الإنفعالي لديهم*. مجلة الإبداع الرياضي, 10(01), 35-63.
11. د. مجدى محمود فهيم محمد وأميرة محمود طه عبد الرحيم. (2015). *الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس*. الاسكندرية، مصر: مؤسسة عالم الرياضة و النشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة.
12. د. مجدي عبد الوهاب قاسم و د. أحلام الباز حسن. (2015). *التقويم مدخل لجودة خريج مؤسسات التعليم قبل الجامعي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
13. زيدان محمد مصطفى. (1978). *عوامات الكفايات الانتاجية التربوية*. جدة: دار الشرق .
14. سعدي مصطفى و د. شيشة الأمين و لقوي وليد. (2019). *اتجاه أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الإنتماء*. مجلة الإبداع الرياضي, 10(3), 222-237.
15. ضامن أبوبكر و ساكر طارق. (2021). *سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وفق متغير الخبرة المهنية وانعكاسها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي*. مجلة الإبداع الرياضي, 12(3), 265-282.
16. عبد العزيز الراشد. (1996). *كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة*. *المجلة التربوية، المجلد العاشر* (العدد التاسع والثلاثون).
17. عبد العزيز السنبل. (2004). *التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين*. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.
18. مجادي رابع. (2013). *واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي*. مجلة الإبداع الرياضي, 4(4), 146-137.

دراسة تقييمية لبعض الكفايات المهنية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي من  
وجهة نظر تلاميذهم

---

19. مجدي عبد النبي هلال و عصام توفيق قمر. (2007). الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية الحرة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية.
20. محمد صبيحي حسانين. (1995). القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية. (éd. 3). القاهرة: دار الفكر العربي.
21. وائل المصري. (2010). التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية في التربية الرياضية. مجلة النجاح للأبحاث. 24(10), 256-280.
22. Tannehill & Matanin. (2013). Evaluate The Effectiveness Of Physical Education Teachers. *journal of Teaching in Physical*, vol7.